

قبول الهدية المعهودة بينه وبين أصحابه التي يتقدم بها المسلمون بعضهم لبعض في صيغة مودة وتآلف لا غير، لا الهدايا الأخرى التي يصطنع القيام بها بعض أصحاب الأغراض وصولاً لمآربهم الشخصية فتلك محرمة ، أما هذه الصورة وما أشبهها من الهدايا والهبات فلها أثرها في اقتلاع جذور الشر وتنقية النفوس من المشاعر السيئة وغرس أسباب المودة والحب ، وقد أعلن الرسول ﷺ قبولها مهما قلت ، فإذا كان يجيب الدعوة ولو لشئ يسير مع ما فيها من تعب فإن قبول الهدية ممن أتى بها من باب أولى .

الاستنباط

١- تواضع الرسول ﷺ ، ومكارم أخلاقه ، وجبره لقلوب أصحابه ، وقبوله الهدية وإن قلت .

٢- إجابة الدعوة وقبول الهدية ، ولو كان المدعو إليه أو المهدى إليه شيئاً يسيراً .

٣- تنمية المحبة والتآلف بين الناس وتوثيق الروابط بينهم .